الاستثناء "إلا" في سورة الأعراف
(دراسة نحوية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS : K A.2015 037 BSM
No. REG : A.2015/BSM/037
ASAL BUKU :
TANGGAL :

إعداد:
حليمة السعدية
رقم التسجيل:
A٨١٢١١١٢٣

شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
١٤٣٥ هـ / ٢٠١٥ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : حليمة السعدية

رقم القيد : A٨١٢١١١٢٣

عنوان البحث : **الاستثناء "إلا" في سورة الأعراف**

وافق المشرف على تقدمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف

الدكتوراندوس الحاج منتهى الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥٩٠٧١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلّية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

"الاستثناء "إلا" في سورة الأعراف"

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة : حليمة السعدية

رقم القيد : A٨١٢١١١٢٣

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقرر قبله شرطا لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الاربعاء وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتوراندوس الحاج منتهى الماجستير رئيسا ومشرفا ( )

٢. الدكتور فائز الرشاد الماجستير مناقشا الأول ( )

٣. الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير مناقشا الثاني ( )

٤. همة الخيرة الماجستيرة سكرتيرة ( )

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الاسم الكامل : حليمة السعدية

رقم القيد : A٨١٢١١١٢٣

عنوان البحث التكميلي : **الاستثناء "إلا" في سورة الأعراف**

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعة (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. و لم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت- يوما ما- انتحالية هذا البحث التكميلي.

سمارانج،

حليمة السعدية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات البحث

صفحة العنوان..... أ
تقرير المشرف..... ب
اعتماد لجنة المناقشة ..... ج
الاعتراف بأصالة البحث..... د
الإهداء..... ه
كلمة الشكر والتقدير..... و
الحكمة..... ز
محتويات البحث..... ح
مستخلص البحث..... ط

الفصل الأول: أساسية البحث

أ. مقدمة..... ١
ب. أسئلة البحث..... ٢
ج. هدف البحث..... ٢
د. أهمية البحث..... ٢
ه. توضيح المصطلحات..... ٣
و. تحديد البحث..... ٤
ز. الدراسات السابقة..... ٤

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: الاستثناء ٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. تعريف الاستثناء..... ٦

ب. أدوات الاستثناء..... ٧

ج. أقسام الاستثناء..... ١١

د. فوائد الاستثناء..... ١٢

المبحث الثاني: لمحة عن سورة الأعراف

أ. تعريف سورة الأعراف..... ١٤

ب. أسباب النزول لسورة الأعراف..... ١٥

ج. مضمون سورة الأعراف..... ١٧

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه..... ٢١

ب. بيانات البحث..... ٢١

ج. أدوات جمع البيانات..... ٢١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. طريقة جمع البيانات..... ٢١

ه. طريقة تحليل البيانات..... ٢٢

و. تصديق البيانات..... ٢٢

ز. خطوات البحث..... ٣٢

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأولى: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها..... ٢٤

المبحث الثاني: عدد الاستثناء بأداة إلا في سورة الأعراف..... ٤٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. التنائج..... ٥٢
ب. التوصيات والافتراحات..... ٥٣

المراجع..... ٥٤
الملاحق..... ٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مستخلص البحث

ABSTRAK

"الاستثناء في سورة الأعراف"

Al-Qur'an adalah kitab suci yang diturunkan oleh Allah SWT kepada Nabi Muhammad SAW. Bagi umat Islam, keberadaan al-Qur'an mempunyai kedudukan yang sangat sentral. Mengenal al-Qur'an dari segi Nahwunya merupakan fenomena yang menarik, karena melalui ilmu Nahwu seseorang akan terbantu dalam memahami al-Qur'an. Membaca al-Qur'an tanpa menggunakan kaidah Nahwu akan berakibat rancu terhadap makna yang dimaksud. Orang yang tidak mempunyai kemampuan dalam ilmu Nahwu akan kesulitan ketika membaca dan memahami al-Qur'an. Oleh karena itu, mengenal al-Qur'an dari segi Nahwunya menjadi sangat penting, karena dengan Nahwu dapat diketahui benar atau salahnya sebuah kalimat.

Dalam kebiasaan kita sering menjumpai kata kecuali atau pengecualian. Di dalam Bahasa Arab pun juga terdapat pengecualian dengan menggunakan Adat Istitsna' dalam susunannya. Khususnya dalam surat al A'raf. Surat al-A'raf merupakan bagian dari beberapa surat yang ada dalam al-Qur'an yang mempunyai kekhususan dan keistimewaan dan di dalamnya terdapat macam ististna', sehingga penulis merasa ingin mengetahui dan membahasnya.

Pada penelitian ini, penulis mencari, menetakan dan menganalisis ayat-ayat dalam surat al-A'raf yang terdapat Ististna'nya. Metode penelitian yang digunakan adalah metode deskriptif kualitatif. Metode yang digunakan dalam mengumpulkan data-data yaitu metode dokumentasi dengan mencari data-data yang ada pada al-Qur'an berupa ayat-ayat al-Qur'an yang mengandung istisna'. Sumber data dalam penelitian ini selain al-Qur'an juga buku-buku bahasa arab yang memiliki hubungan dengan judul ini.

Setelah melakukan analisis, penulis menemukan pembagian Ististna' dalam surat al-A'raf sebanyak 3 bagian, yaitu:

1. *Ististna' muttashil* yang terdapat pada 6 tempat, yaitu satu pada *muttashil mujab* (tidak didahului nafi), dan yang lima pada *muttashil nafi* (di dahului nafi).
2. *Ististna' munqatik* yang terdapat pada satu tempat, yaitu *munqotik mujab*.
3. *Ististna' mufrigh* yang terdapat pada 15 tempat. Sehingga dapat disimpulkan bahwa jumlah *ististna'* dalam surat Al-A'raf terdapat 22 tempat.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Sedangkan tentang faidah maknanya sesuai pembagian ististna' juga ada 3 faedah maknanya, *Ististna' muttashil* berfaedah *takhsis* (mengkususkan), *Ististna' munqatik* berfaedah *istidrok* (mengklarifikasi), dan *Ististna' mufrigh* berfaedah *hasr* (meringkas).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول
أساسيات البحث

أ. مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي جعل اللغة العربية لغة القرآن، والصلاة والسلام على من أنزل له القرآن، فعلمه على جميع الأنام، حبيبنا وشفيعنا محمد الذي أمته خير الأمم، المبعوث بالحق والرحمة والبيان، وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم إلى يوم الدين.

إن اللغة في العالم لها قواعد مخصوصة في الكلام والكتابة وباالقواعد يجتنب المتكلم عن الخطأ في الكتابة والوصول إلى المقصود في الكلام وكذلك اللغة العربية لها قواعد في الكلام والكتابة.

أن قواعد اللغة العربية تتكون من علم النحو وعلم الصرف، علم النحو هو علم بأصول مستنبطة من كلام العرب يعرف بها أحكام الكلمات العربية حال افرادها كالاعلال والادغام والحذف والابدال وحال تركيبها كالاعراب والبناء وما يتبعها من بيان شروط لنحو النواسخ وحذف العائد.[1] وأما الصرف فهو العلم تعرف به أبنية الكلمات المتصرفة، وما لأحرفها من أصالة، وزيادة، وصحة، وإعلال، وما يطرأ عليها من تغيير إما لتبدل في المعنى أو تميلا للفظ فينحصر في الظيادة، والحذف، والإبدال، والقلب، والإدغام.[2]

فإن القرآن الكريم كلام الله الذى نزله بواسطة الروح الأمين على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سور وآية كثيرة ومميزات عن الكتب السموية

[1] محمد الخضرى، *حاشية الخضرى*، (سورابيا: الهداية، مجهول السنة)، ص. ١٠
[2] اميل بديع يعقوب, *النحو والصرف والاعرب*, (سارانغ: مكتبة الانوار، محهول السنة)، ص. ٣٣١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأخرى، وكما في العادة أن لكل الأشياء مستثنيات ومن بينها أن اللغة العربية تستخدم أدات الاستثناء في أسلوبها غالبا. ولآن في سورة الأعراف موجودة أقسام الاستثناء ولكل عمل خاص فتجذب الباحثة لمعرفتها بدقة بواسطة هذه الكتابة.

وسورة الأعراف من سورة القران الكريم وآياتها مائتان وست آيات وكلماتها ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمس وعشرون كلمة وحروفها أربعة عشر ألفا وثلاثمائة وعشرة أحرف.[٣] وفي هذه سورة وجدت الباحثة أقسام أبواب النحو وبخاصة من الناحية الاستثناء.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التى سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. كم أقسام الاستثناء في سورة الأعراف.

٢. وما معاني الاستثناء في سورة الأعراف.

ج. هدف البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الهدف الذي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فكما يلي :

١. معرفة أقسام الاستثناء في سورة الأعراف.

٢. معرفة معاني الاستثناء في سورة الأعراف.

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا نظريا كان أو عمليا، للجهات الآتية:

١. إن الاستثناء لها مشكلات ولا سيما في وضع الكلمات.

---

[٣] محمد نووى الجاوي, *تفسير المنير*، (بيروت: دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٩)، ص. ٢٨١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. إن أقسام الاستثناء في سورة الأعراف الموجودة فتجذب الباحثة لمعرفتها بدقة بواسطة هذه الكتابة.

٥. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلى المصطلحات التى تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي:

١. الاستثناء : لغة من ثنى–ثنيا– استثنى الشيء بمعنى أخرجه من الحكم العام فيقال استثنى فلانا على فلان بمعنى أخرجه من حكو غيره.[٤] وأما الاستثناء من حيث اصطلاح : هو إخراج الاسم بعد أداة الاستثناء "إلا" أو إحدى من أداة الاستثناء من حكم ما قبلها.[٥]

٢. في : حرف جر تكون للظرفية حقيقة نحو الماء في الإبريق او مجازا كنظرت في الأمر. و "في" هنا بمعنى الظرفية المجازية.

٣. سورة : ج سور وسور وسورات، مترلة وفضل، سورة من القران، أي القطعة المستقلة من القران.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الأعراف : اسم سورة في القران الكريم.

والمراد بهذا الموضوع هو أن الباحثة تبحث عن أقسام الاستثناء ومعانها في سورة الأعراف فقط.

---

[٤] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت- لبنان: دار المشرق، ١٩٨٧)، ص. ٧٥

[٥] عزيزة فوال باتيى, *المعجم المفصل في النحو العربي الجزء ١* ، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ص. ٨١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. حدود البحث

لكي لا يتسع البحث فالباحثة حددتعما يلي :

١. إن الموضوع الدراسة في هذا البحث هو الاستثناء "إلا" وأقسامه في سورة الأعراف ١-٢٠٦ من سورة الأعراف.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة الاستثناء "إلا" على أقسامه ومعانه في سورة الأعراف.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة الاستثناء في سورة الأعراف, وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا المواضع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقة من الدراسات :

سلفيا نوريان " الاستثناء في سورة البقرة " لنيل شهادة البكالوريوس في للغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندنسيا، سنة ٢٠٠٠ م. وهي تبحث كم أقسام الإستثناء في سورة البقرة، وما هي معاني الإستثناء في سورة البقرة، وما أحكم مستثنى منه قي سورة البقرة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثريا " أدوات الاستثناء إلا في جزء عم " لنيل شهادة البكالوريوس في للغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندنسيا، سنة ٢٠٠٢ م. وهي تبحث ما هو الإستثناء،كم أقسام الإستثناء في جزء عم، واين مواقع الإستثناء اداة إلا في جزء عم؟.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حنفي " ادوات الاستثناء بخلا وعدا وحاشا " لنيل شهادة البكالوريوس في للغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندنسيا، سنة ٢٠٠٣ وهو يبحث هل خلا وعدا وحاشا أفعل أو أحرف.

خير الفكرية " أدوات الاستثناء إلا في سورة آل عمران " لنيل شهادة البكالوريوس في للغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندنسيا، سنة ٢٠١٣ م. وهي تبحث ما أنواع الإستثناء إلا موجودة في سورة آل عمران وما عدد الإستثناء إلا وفائدته في سورة آل عمران.

إن هذه البحوث الخامسة تناول الاستثناء وأدوات الاستثناء من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الاول في سورة البقرة، وتناولها الثاني في جزء عم، وتناولها الثلث بخلا وعدا وحاشا، وتناولها الرابع في سورة آل عمران. وأما هذا البحث فتناول سورة الأعراف من ناحية الاستثناء "إلا" وأقسامه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني
الإطار النظري
المبحث الأول: الاستثناء

أ. تعريف الاستثناء

في هذا البحث تريد الباحثة أن تبحث عن مفهوم الاستثناء ولا تنسى أن تتحدث عما يتعلق به كثير من المصطلحات الخاصة به والتى لابد من معرفة مدلولاتها. وقبل الدخول في مسائله، لكى تؤدى فهم المراد تلك المصطلحات التي تكون وسيلة إلى فهم المراد: الاستثناء: لغة من ثنى-ثنيا- استثنى الشيء بمعنى أخرجه من الحكم العام فيقال استثنى فلانا على فلان بمعنى أخرجه من حكوم غيره.[٦] وأما الاستثناء من حيث اصطلاح : هو إخراج الاسم بعد أداة الاستثناء "إلا" أو إحدى من أداة الاستثناء من حكم ما قبلها.[٧]

والكلام على الاستثناء ينحصر فيما يأتي: نحو: جاء القومُ إلا زيداً. من ذالك الكلام وجدنا المستثنى منه هو الكلمة "القوم" وأداة الاستثناء هو حرف "إلا " والمستثنى هو الكلمة " زيدا ". وكما قال نظم الأجرومية:

أخرج به من الكلام ما خرج *** من حكمه وكان في اللفظ اندرج
ولفظ الإستثناء الذي له حوى *** إلا وغير وسِوًى سُوًى سَوَا
خلا عدا حاش فمع الا انصب *** ما أخرجت من ذي تمام موجب [٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٦] لويس معلوف, *المنجد في اللغة والأعلام*, (بيروت-لبنان: دار المشرق، ١٩٨٧)، ص. ٥٧
[٧] عزيزة فوال باتيى, *المعجم المفصل في النحو العربي الجزء ١* ، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ص. ٨١
[٨] شرف الدين يحي، *في نظم الآجرومية*، (سورابايا: مكتبة الهداية، مجهول السنة)، ص. ٣٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أدوات الاستثناء

تكلمت الباحثة عن أدوات الاستثناء, وللاستثناء ثمانية أدوات وهي إلا وغير وسوى وسوا وخلا وعدا وليس ولا يكن.[٩]

ومن هذه الأدوات الثمانية الأصلية في الاستثناء هي إلا أما غيرها فمحول عليها لإنها تؤدي وظيفة تلتقي مع ما تؤدية " إلا "من وظيفة. إن وظيفة إلا في الاستثناء هي اخراج ما بعدها مما دخل فيه ما قبلها فهي تنفي عما بعدها ما ثبت لما قبلها وثبت لما بعد ما نفى عما قبلهاها.[١٠] نحو : أفلح التلاميذ إلا بكرا, ما افلح التلاميذ إلا بكرا.

والآن تريد الباحثة ان تبحث عن تلك الأدوات الثامنة في هذا الفصل مع عملها وأحكامها في سورة الأعراف مع إتيانها بالأمثلة لكل بتوضيحات وبيانات.

قبل الدراسة عن تلك الأدوات تقدمت الباحثة آراء العلماء في تلك الأدوات من حيث أفعال ومن حيث أسماء وهي أنها مترددة بين الأفعال والحروف.

ومن أداة الاستثناء التي تكون حرفا خالصا هي " إلا " وعلى هذا اتفق العلماء على انها مبنية على السكون. وهي تستعمل في الاستثناء التام.[١١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومثال في الكلمة : ركبت الطائرة عشرين ساعة إلا خمسة, فأداة الاستثناء هو " إلا " مبنية على السكون. والمستثنى منه هو " عشرين " بسبب ذكره في الكلام يسمى استثناء تام.

وهذه أدوات الاستثناء لها أسماء هي (غير وسوى). ففي كلمة سوى لغات مختلفة هي (سِوًى وسُوًى وسَواء وسِواء). وهذه الأسماء كلها صريحة ومشتركة

---

[٩] مصطفى الغلاييني, *جامع الدروس العربية*, جزء-٣ , (بيروت: دار الحديث، ٢٠٠٥)، ص. ١٢٧

[١٠] مهدي مهزمي, *في النحو العربي قواعد وتطبيق*, (بيروت لبانون: دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ٢٠٦

[١١] عباس حسن, *النحو الوفي* ج ٢ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦)، ص. ٣١٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في المعنى والحكم. فأما (غير) الاستثنائية كلمة بمعناها, هي " بيد " وملازمة للنصب دائما [١٢] وهذه تدل على أن ما بعدها مغاير ومخالف لما قبلها في المعنى الذي ثبت له, إيجابا أو نفيا, ما ضحك الحاضرون غير صالح. وهذه الكلمة بمعنى أنهم لم يضحكوا أي مغايرين مخالفين صالح في هذا, أي : في عدم الضحك لأنه ضحك دونهم.

ثم من حكم تلك الاسماء فينحصر في أمرين أولهما : ضبط المستثنى الواقع بعد كل منها وطريقة إعرابه. وثانيهما : ضبط أداة الإستثناء الاسمية وطريقة إعرابها لأنها اسم لابد له من موقع إعرابي : فتكون مرفوعا, أو منصوبا, أو مجرورا على حسب موقعة من الجملة. [١٣]

وتلك أدوات الأسماء كلها مضاف, وأما المستثنى فهو في حالة واحدة تعنى مجرورا لكونه مضاف إليه. هذا هو شيء آخر. أنها قد استعملت في الاستثناء التام, في الاستثناء موجب وغير موجب, في الاستثناء المفرغ وأيضا في الاستثناء المتصل والمنقطع كما استعملت أداة الاستثناء با إلا.

وأما أنها منصوبا فهي تكون في الاستثناء التام والموجب [١٤] نحو ظهرت النجومُ غيرَ نجمٍ. فأداة الإستثناء هنا منصوب على الاستثناء. فهي تكون في الاستثناء التام والموجب.

وفي مثال : ما أسرع المتسابقون غيرُ سعيدٍ, أو غيرَ سعيد. فأداة الاستثناء هنا مرفوع إتباعا للمستثنى منه أو منصوب على الاستثناء يكون فاعلا أو مفعولا. وفي مثال ما نظرت للنجوم غيرِ نجمٍ. هنا أداة الاستثناء مجرورا لإتباع المستثنى منه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٢] نفس المرجع, ص. ٣٢٤
[١٣] نفس المرجع, ص. ٣١٨
[١٤] عباس حسن, *النحو الوفي* ج ٢ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦)، ص. ٣١٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم يكون في الجر والنصب والرفع. وهم حينما الكلام مفرغ وذلك تضبط وتعرب على حسب حاجة الجملة أو غيرهما.

مثال الأول : ما أسرع.....غيرُ سعيدٍ

مثال الثاني : ما رأيت.....غيرَ سعيدٍ

مثال الثلث : ما نظرت....لغيرِ سعيدٍ

وفي مثال الأول أداة الاستثناء مرفوع لأنه فاعل, وفي مثال الثاني منصوب لأنه مفعول به, وفي مثال الثالث مجرور لأنه سبق بحرف الجر وهو اللام.

ومن أخوات غير مثال سِوى (سَوى وسواء) قد يكون في وقفها ظرف مكان.[١٥] نحو جاء الذى سواك. وذلك لأن الصلة الموصول لا تكون إلا جملة أو شبه الجملة.

وتقدره : جاء الذى استقر في مكانك عوضا عنك.

ثم أداة الاستثناء التي تكون فعلا خالصا هي فعلين ناسخين جامدين، هما (ليس ولا يكون) وفي لا يكون لابد من وجود لا النافية, وقبل أن يكون الفعل المضارع، الذى للغائب، دون غيرها من أدوات النفي.[١٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما " ليس " هو مبنى على الفتح يكون فعلا مضيا ناسخا. ولا يكون مرفوعا لعدم النواصب والجوازم، هما يكونان بمعنى إلا الاستثناء فيستثنى بهما، كما يستثنى بهما. والمستثنى بعدها واجب النصب، لإنه خبر لهما، نحو : جاء القومُ ليس زيداً. والمعنى : جاء القوم إلا خالداً. واسمهما ضمير مستتر يعود على مستثنى منه. وأن (ليس ولا يكون) استعمالهما في ما. نحو : جاء القومُ ليس خالداً أو لايكون خالداً، وما جاء القومُ ليس خالداً أو لايكون خالداً.

---

[١٥] نفس المرجع, ص. ٣٢١

[١٦] نفس المرجع, ص. ٣٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإن لهما ضميرا مستترا جوازا تقديره هو يعود إلى بعض مفهوم من كل يرشد إليه سياق الكلام.[١٧]

وأما الأدوات التي تكون أفعالا تارة وحروفا تارة أخرى. فهي ثلاثة (عدا وخلا وحاش) وفي الأخيرة لغات اشهرها : حَاشَ- حَشاَ- حَاشَ. ومعنى كل أداة هذه الأدوات الفعلية (جَاوَزَ).[١٨]

وأن تلك الأدوات مبنية على السكون لكنها من الأفعال الماضية الخالصة الجامدة[١٩]هنا جامدة في حالة استعملها أدوات الإستثناء. والدليل على أنها أفعال ماضيا هي تقدمها على منها ما المصدرية, نحو: أحب الأصدقاء ما عدا المخادعين أو ما خلا المخادعين. إعرابه : (ما) المصدرية (عدا وخلا وحاشا) فعل ماضي جامد مبنى على السكون. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا على خلاف الأصل تقديره (هو).

(المخادعين) مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر السالم.

وحكم المستثنى بهما جواز نصبه وجره. فالنصب على أنها أفعال ماضية, وما بعدها مفعول به. والجر على أنها أحرف جر شبيه بالزيادة.[٢٠]نحو: جاء القوم عَدَا عَلياً أو خَلاَ عَلياً أو حَاشَا عَلياً, أو عَليٌ. لأن عدا, خلا, حاش لم تتقدمها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإذا إرادت الباحثة أن تلخص كلامها فتقول أن أدوات الاستثناء تتكون من أربعة أقسام:[٢١]

١. حرف واحد : (إلا) هو أصل من الاستثناء.

٢. اسمان هما : غير وسِوى (سُوى وسَوى وسواء)

---

[١٧] مصطفى الغلاييني, *جامع الدروس العربية*, جز-٣ , (بيروت: دار الحديث، ٢٠٠٥)، ص. ١٤٥

[١٨] عزيزة فوال باتيى, *المعجم المفصل في النحو العربي الجزء ١* ، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ص. ٩٧٥

[١٩] مصطفى الغلاييني, *جامع الدروس العربية* جز-٣ ، ص. ١٤٢

[٢٠] نفس المرجع, ص. ١٤٢

[٢١] عزيزة فوال باتيى, *المعجم المفصل في النحو العربي الجزء ١* ، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ص. ٩٧٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. فعلان هما : ليس ولا يكون

٤. ثلاثة أدوات تكون أفعالا تارة وحروف تارة أخرى وهي : عدا, وخلا, وحاش.

ج. أقسام استثناء

أقسام الاستثناء "الا" ثلاثة وهي: متصل ومنقطع ومفرغ.[٢٢]

١. فالمتصل هو ما كان في المستثنى بعضا من المستثنى منه، نحو "جاء المسافرون إلا سعيدا".

٢. والمنقطع هو ما لم يكن المستثنى منه، نحو "احترفت المصنع الا السيارة".

٣. والمفرغ هو ماحذف منه المستثنى بعضا من المستثنى منه, ويكون فيه غير موجب أي منفي, نحو "ما سافر الا زيدٌ".[٢٣]

وكل من المتصل والمنقطع قسمان وهما تام موجب وتام غير موجب. فالتام ما ذكر فيه المستثنى منه, والموجب اي غير المنفي ما لا ينفي بأحد أدوات النفي وشبهها نحو: قام القوم الا زيدا، وقام القوم الا حمارا، والا فغير موجب اي منفي نحو: ما قام القوم الا زيدا، وما قام القوم الا حمارا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي اللمحة على شرح الملحة والإستثناء نوعان: متصل ومنقطع.

فالمتصل: إخراج مذكور بإلا أو ما في معناها من حكوم شامل له، أو ملفوظٍ به، أو مقدّر. فالإخراج جنس يشمل نوع الإستثناء، ويخرج الوصف بإلاّ كقوله تعالى: لَوْ كَانَ فِيْهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللهُ لَفَسَدَتَا. فقوله: إخراج مذكور و لم يقل: إخراج اسم ليعمّ استثناء المفرد، نحو: قام القومُ إلا زيدًا، واستثناء الجملة لتأوّلها بالمشتقّ، نحو: ما

---

[٢٢] مصطفى الغلاييني, *جامع الدروس العربية*, جز-٣, (بيروت: دار الحديث، ٢٠٠٥)، ص. ٥٢٣

[٢٣] اميل بديع يعقوب, *النحو والصرف والاعرب*, (سارانغ: مكتبة الانوار، مجهول السنة)، ص. ٤٣

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مررت بأحدٍ إلا زيدٌ خيرٌ منه. وقوله: من حكم شامل له ليخرج الاستثناء المنقطع. وقوله: ملفوظ به أو مقدر ليتناول الحدُّ الاستثناء التام والمفرّغ.[٢٤]

والاستثناء التام هو: أن يكون المخرج منه مذكورًا، نحو: قام القوم إلا زيدًا. والمفرغ هو: أن يكون المخرج منه مقدّرًا في قوة المنطوق به، نحو: ما قام إلا زيدٌ التقدير: ما قام أحدٌ إلا زيدٌ. والمنقطع هو: الإخراج بإلا أو غير أو بيد لِمَا دخل في حكم دلالة المفهوم.

فالإخراج جنس، وقوله: بإلا، أو غير، أو بيد مدخل لنحو: ما فيها إنسان إلا وثدًا، وما عندى أحد غير فرس كنحو قوله صلى الله عليه وسلم: "أَنَا أَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ، بيد أَنِّي من قُرَيْشٍ، واسْتُرْضِعْتُ في بني سعدٍ". ومخرج الاستدراك بلكن، نحو قوله تعالى: ما كان محمدٌ اَبَا أَحَدٍ من رِجالِكُمْ ولكن رسول الله، فإنه إخراج لما دخل في حكم دلالة المفهوم ولا يسمى في اصطلاح النحويين استثناء، بل يختص باسم الاستدراك.[٢٥]

د. فوائد الاستثناء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فإذا علمت احكام الاستثناء "إلا", علمت أن الاستثناء المتصل, هو الاستثناء الحقيقي, ويفيد التخصيص بعد التعميم, ويزيل ما يظن من عموم الحكم. وأما الاستثناء المنقطع فهو استثناء لا معنى له إلا الاستدراك, فهو لايفيد تخصيصا, لأن الشئ إنما يخصص جنسه. فإذا قلت "جاء المسافرون إلا أمتعتهم", فلفظ "المسافرين" لا يتناول الأمتعة، ولا يدل عليها. ومالا يتناوله اللفظ فلا يحتاج إلى ما يخرجه منه. لكن إنما استثنيت هنا استدراكا كيلا يتوهم أن أمتعتهم جاءت

---

[٢٤] محمد بن الحسن، اللمحة في شرح الملحة، (سارانج: مكتبة الانوار، مجهول السنة)، ص. ٣٣
[٢٥] نفس المرجع، ص. ٣٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معهم أيضا, عادة المسافرين. وأما الاستثناء المفرغ فهو استثناء لا معنى له إلا الحصر[٢٦], لأن الا في المفرغ يفيد الحصر. فإذا قلت "لا يقع في السوء الا فاعله" فالمراد به انما العقوبة عليه.

فالحاصل أن للاستثناء ثلاثة فوائد: هي التخصيص بعد التعميم ان كان متصلا, لأنه استثناء من الجنس. والاستدراك ان كان منقطعا لا التخصيص, لأنه استثناء من غير الجنس. والحصر ان كان مفرغا,لأنه استثناء لم يذكر مستثنى منه. و"الا" فيه يفيد الحصر.

١- استثناء متصل أ- تام موجب مثله: قام القوم إلا زيداً, وحكمه, وجوب النصب, وفائدته التخصيص بعد التعميم.

ب- تام منفي. مثله : ما قام القوم إلا زيدٌ وحكمه, جواز النصب والإبدال, وفائدته التخصيص بعد التعميم.

٢- استثناء منقطع أ- تام موجب, مثله : قام القوم إلا حماراً, وحكمه, وجوب النصب, وفائدته الاستدراك.

ب- تام منفي, مثله : ما قام القوم إلا حماراً, وحكمه, وجوب النصب, وفائدته الاستدراك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- استثناء مفرغ, مثله : ما قام إلا زيداً, ما رأيت إلا زيداً, ما مررت إلا بزيد. وحكمه على حسب العمل, وفائدته الحصر.

---

[٢٦] اميل بديع يعقوب, *النحو والصرف والاعرب*, (سارانغ: مكتبة الانوار، مجهول السنة)، ص. ١٣٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثانى : لمحة عن سورة الأعراف

أ. تعريف لسورة الأعراف

قبل أن تبحث الباحثة في سورة الأعراف ينبغى لناأن تقدم أولا عن القرآن الكريم وهو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز, أنزل الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور, ويهديهم إلى صراط مستقيم, فكان صلوات الله وسلامه عليه يبلغه لصحابته وهم عرب خلص فيفهمونه بسليقتهم, وإذا التبس عليهم فهم آية من الآيات يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها.[٢٧]السورة من كليمة سار يسور بمعنى سور الحائط أو تسلق وأما السورة قال أحمد ورصن منور : المترلة أو الفضل والعلامة وطال من البناء. واصطلاحا : فصل من الكتاب أو بعض من القرآن الكريم.[٢٨]

سورة الأعراف من أطول السور المكية, وهي أول سورة عرضت المتفضل في قصص الأنبياء. ومهتها كعهمة السور المكية تعزر أصول الدعوة الإسلامية من نوحد الله حل وعلا, وتغرير البعث والجزء, وتغرير الوحي والرسالة.[٢٩]

سميت سورة الأعراف لورود ذكر اسم الأعراف فيها وهو سور مضرب بين الجنة والنار يحول بين اهلهما روى ابن حرير عن خديفة أنه سئل عن أصحاب الأعراف فقال : هم قوم استوت حسناقم وسيئاقم فقعدت بهم سيئاقم عن

---

[٢٧] متاع خليل القطان, *في علوم القرآن*, (الدياد: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣)، ص. ٦

[٢٨] احمد ورصن منور, *قاموس منور* الطبعة الرابعة عشر، (سورابايا: فوستكا فرغرسف، ١٩٩٧)، ص. ٦٧٧

[٢٩] محمد علي الصابون, *صفواة التفسير*, (بيروت لبنان: دار الفكر، ٢٠٠١), ص. ٤٠٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دخول الجنة وتخلفت بهم حسناهم عن دخول النار فوقفوا هنالك على السور حتى يقضي الله بينهم.[٣٠]

١. اسباب النزول سورة الأعراف

سورة الأعرف هي مكية الإثمان آيات وهي قوله تعالى : واسألهم عن القرية الى قوله : وإذا نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة, وهي من أطوال السور المكية وآيها ست ومالي.

قوله تعالى : يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد, قال حسن بن حماد الوارق قال : أخبرنا ابو يحيى الحمانى عن نصر بن الحسن عن عكرمة عن ابن عباسقال كان ناس من الاعراب يطوفون بالبيت عراة حتى أن كانت المرأة لتطوف بالبيت وهي عريانة. فتعلق على سفلاها سيورا مثل هذه السيور التى تكون على وجوه الحمر من الذباب وهي تقول : اليوم يبد وبعضه أو كله وما بدا منه أحله.[٣١]

أنزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم: يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد. فأمروا بلبس الثياب.[٣٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله تعالى: "وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الذي أتيناه آتينا فَانْسَلَخَ مِنْهاَ" الآية. قال ابن مسعود: نزلت في بعلم بن باعورا رجل من بني إسرائيل. وقال الوالبى: هو رجل من مدينة الجبارين يقال له بعلم. وكان يعلم اسم الله الأعظم. فلما نزل بهم موسى عليه السلام أتاه بنوعمه وقومه وقالوا: أن موسى رجال حديد ومعه جنود كثيرة. وانه أن يظهر علينا يهلكنا فادع الله أن يرد عنا موسى ومن معه. قال: إن

---

[٣٠] وهبته الزحيلي، *التفسير المنير*، (بيروت لبنان: دار المعاصر، مجهول السنة)، ص. ١٣٣
[٣١] ابو الحسن علي بن احمد الوحدى، *اسباب النزول*، (دمشق: دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ١٥١
[٣٢] نفس المرجع، ص. ١٥١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن دعوت الله أن يرد موسى ومن معه ذهبت دنياى وآخرتى, فلم يزالوا به حتى دعا عليهم فسلخه مما كان عليه فذلك قوله "فنسلخ منها".[٣٣]

قوله تعالى: "يَسأَلُو نَكَ عَنِ السَاعَةَ اَيانا مُرْسَاهَا" قال ابن عباس: قال جبل بن ابى قشير وشموال بن زيد من اليهود: يا محمد أخبرنا متى الساعة إن كنت نبيا فإن نعلم متى هى فأنزل الله تعالى " يَسأَلُو نَكَ عَنِ السَاعَةَ ".[٣٤]

قوله تعالى: "قل لَأَمْلِكُ لنفسى نفعًا ولا ضرا" الآية. قال الكلبي إن أهل مكة قالوا: يا محمد ألا يخبرك ربك بالسعر الرخيص قبل أن يعلموا فتشتري فتريح وبالأرض التى يريد أن تجدب فترحل عنها على ما قد أخص. فأنزل الله تعالى هذه الآية.[٣٥]

قوله تعالى: هُوَ الذي خَلَقَكُمْ من بفسٍ واحدةٍ" إلى قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة الى قوله تعالى "وهُمْ يَخْتَلِفُوْنَ" قال مجاهد: كان يعيش لآدم وأمر أنه ولد, فسمياه عند الحرث وكان اسم الشيطان قبل ذلك الحرث, ففعلا فذلك قوله تعالى "فلما أتاهما صالحا جعلا له شركاء" الآية.[٣٦]

قوله تعالى "وَإِذَا قُرِئَ القُرآنُ فَاستَمِعُوا له وَأَنْصِتُوا". أخبرنا أبو مسورى قال: أخبرنا عبدالله بن عامر قال: حدثنى زيد بن اسلم, عن أبيه عن أبى هريرة في هذه الآية " وَإِذَا قُرِئَ القُرآنُ " قال: نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسل الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة.[٣٧]

فعلى هذه ملاحظة السابقة يكون أن الأيات المذكورة هي التى أسباب التروال على سورة الأعراف والآيات التى سيف ذكرها نتعلق بالزينة عند الطواف

---

[٣٣] نفس المرجع، ص. ١٥٢

[٣٤] نفس المرجع، ص. ١٥٣

[٣٥] ابو الحسن علي بن احمد الوحدى، *اسباب النزول*، (دمشق: دار الفكر. مجهول السنة)، ص. ١٥٤

[٣٦] نفس المرجع، ص. ١٥٤

[٣٧] نفس المرجع، ص. ١٥٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وانسلاخ ما كان عليه من بنى عم بلعم. وسؤال اليهود النبي عن الساعة, وقول النبى صلى الله عليه وسلم لأهل مكة بأنه لا يملك نفسه نفعا ولا ضرا من كل شيئ وتنبية الله لآدم بأن الناس خلقهم الله وأمر الله أن يسمع الناس القرآن إذا قرئ عليهم.

٢. مضمون سورة الأعراف

ستضع الباحثة عن مضمون سورة الأعراف فيما بعد وكما أن سورة الأعراف نزلت في مكة كنت تفصل عن قصص الأنبياء وبيان أصول العقيدة, وهي كسورة الأنعام بل كابيان لهما, لإثبات توحيد الله عز وجل, وتقرير البعث والجزء, وإثبات الوحي زالرسالة, ولا سيما عموم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم.[٣٨] وأما مضمون سورة الأعراف فهو ما يلي:

أ- القرآن كلام الله: افتتحت السورة بالتنوية بالقرآن العظيم معجزة الرسول الخالدة, وأنه نعمة من الله, وأنه يحب اتباع تعاليمه.[٣٩]

ب- أبوء آدم عليه السلام: الناس جميعا من أب واحد, أمر الله الملائكة بالسجود له سجود تعظيم وتحية, لا سجود عبادة وتقديس والشيطان عدو الإنسان.[٤٠]

وقد أعيد التذكير بقصة آدم مع إبليس, وخروجه من الجنة, وهبوطه الى الأرض, بسبب وسوسة الشيطان رمز الشر والباطل وصراعة مع

---

[٣٨] وهبته الزحيلي، *التفسير المنير*، (بيروت لبنان: دار المعاصر، مجهول السنة)، ص. ١٣٣

[٣٩] نفس المرجع، ص. ١٣٤

[٤٠] نفس المرجع، ص. ١٣٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإنسان الذي يدعو الى عبادة الله والى الخير والحق, تأكيد لما ذكر في سورة البقرة.[٤١]

ج- اثبات التوحيد: وهو الإقرار بوحدانية الله, وعبادته وحده, وإخلاص الدين له, ولاعتراف بحقه وحده في لاتشريع ولا تحليل والتحريم: (اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم, ولا تتبعوا من دونه أوبياء).[٤٢]

د- الوحي والرسالة: الوحي ثابت يتضمن هنا إنزال القرآن على قلب النبي صلى الله عليه وسلم, التقليف بالرسالة الإلهيه, وبعثة الرسل الى الناس (يابني آدم إما يأبينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي.[٤٣]

ه- تقرير البعث والجزء في عالم الأخرة: تضمنت السورة الكلام عن البعث والإعادة يوم القيامة: (كما بدأكم تعودون) والجزء والسحاب وانقسام الناس بسببه الى فرق ثلاث: فرقة المؤمنين الناحين أهل الجنة وفرقة الكافرين الهالكين أهل النار وأصحاب الأعراف وهو سور بين الجنة والنار.[٤٤]

و- أدلة وجود الله: أقام الله تعالى الأدلة الكثيرة على وجود مثل خلق السموات والأرض فى أيام, وتعاقب الليل والنهار, وتسخير الشمس والقمر والنجوم بأمر الله, وإخراج الثمرات من الأرض.

ز- التهديد بالإهلال: أهلك الله الأمم الظالمة عبرة لغيرها, وأنذر الناس بإنزل العذاب الممثل, ورغب بالإيمان والعمل الصالح لإفاضته الخيرات والبركات من السماء والأرض على الأمة: وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ

---

[٤١] نفس المرجع، ص. ١٣٤

[٤٢] نفس المرجع، ص. ١٣٤

[٤٣] نفس المرجع، ص. ١٣٤

[٤٤] نفس المرجع، ص. ١٣٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذۡنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٩٦﴾ وكذا لإرث الأرض والاستخلاف على الآخرين: وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوۡمَهُۥ لِيُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَنَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ وَإِنَّا فَوۡقَهُمۡ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ سورة الأعراف آية ١٢٨

ح- قصص الأنبياء: اورد الله تعالى مجموعة من قصص الأنبياء: نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وموسى للتذكير بأحوال المكذبين أنبياءهم واللعظة والعبرة ومن أدلها قصة موسى مع الطاغية فرعون وعقاب بني اسرائيل بالمسخ قردة وختازير لما خلفوا أمر الله. وتشبيه عالم السوء بالكلب:

وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سورة الأعراف آية ١٧٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ط- التنديد بعبادة الأصنام, والتهكم بمن عبد ما لا يضر ولا ينفع, ولا يبصر ولا يسمع, من احجار وهياكل, وذلك كله لتقرير مبدأ التوحيد الذى ختمت به لسورة كما بدئت به.

والباحثه ترى فى نهاية هذه الرسالة اعتمادا على هذه الملاحظة السابقة فإن سورة الأعراف مهدت لمقاصدها ببيان عظمة الكتاب وجلال هدايته وقوة حجته فى توضيح الدعوة وأنذار المخالفين. ثم تناولت أهداف الدعوة بتقرير رسالة الإسلام وبيان توحيد الله فى العبارة والتشريع وتقرير البعث والجزء وتقرير الوحي والرسالة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم سلكت السورة بالتذكير الى النعم والتخويف من الغداب والنعم كما ذكر واضحا فى السورة من قصص الأنبياء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث
منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لايتناول بياناته عن طريقة معالجة رقيمة إخصائية.[٤٥]أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي النحوي.

ب. بينات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي آيات في سورة الاعراف. وأما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم الآية ٢٠٦ من سورة الأعراف.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لقياس الظاهر العالمي أي الإجتماعي.[٤٦]أما في جمع البيانات فتستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أى الباحثة نفسه. مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. طريقة جمع البيانات

أما في جمع البيانات ستخدم الباحثة بطريقتين:

---

[45]Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. 2008) hal 6
[46]Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta. 2009) hal 102

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ- الطريقة المباشرة : أخذت الباحثة المواد على استثناء وأقسامه في سورة الاعراف.

ب- الطريقة غير المباشرة : أخدت الباحثة مع بعض التصرفات والتغييرات بإبدال وزيادة وأحيانا أخد الباحث مجرد صلب فكرتهم فحسب.

ه. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها ما يلي:

١. تحديد البيانات : هنا تختار الباحثة من البيانات عن (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات : تصنف الباحثة البيانات من تعرف أقسام الإستثناء "إلا", وأدواته, وفائدته حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات ومناقشتها : تعرض الباحثة البيانات من تعريف أقسام الإستثناء "إلا" وأدواته, وفائدته ثم تفسرها او تصفها ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلي التصديق, وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي "الإستثناء في سورة الأعراف".

٢. الربط بين البيانات وهي التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الإستثناء في سورة الأعراف (التي جمعها وتحليلها).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البنيات عن الإستثناء في سورة الأعراف (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

ز- خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته, وتقوم بتصميمه وتحديد أدواته, ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفه وتجليده, ثم تقدم للمناقشة للدفاع غنه ثم تقوم بتعديله وتصحيحه علي أساس ملاحظات المناقشي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
المبحث الاول: أقسام الاستثناء وأحكمه وفوائده في سورة الأعراف

أ. الاستثناء المتصل

التام الموجب

١. في الآية ٨٣ الذي نصه:

فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ

هذا الاستثناء متصل تام موجب، ويسمى متصلا لأنه من الجنس، وتاما لأنه قد ذكر مستثنى منه أي أهله، وموجب لعدم النفي فيه، و "امرته" مستثنى وحكمه منصوب على الإستثناء، وفائدته للتخصص بعد التعميم، ومعناه أي من الذين غبروا في ديارهم، أي بقوا فهلكوا.[٤٧]

وفي تفسير صفوة التفاسير ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ أي أنجيناه من العذاب الذي حل بقومه وأهله المؤمنين إلا امرأته فلم تنج وكانت من الباقين في ديارهم الهالكين، قال الطبري: أي أنجينالوطا وأهله المؤمنين به إلا امرأته فإنها كانت للوط خائنة وبالله كافرة فهلكت مع من هلك من قوم لوط حين جاءهم العذب.[٤٨] وقال محمد جمال الدين القاسمي في تفسيره ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ﴾ أي ومن

[٤٧] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ١٤٢
[٤٨] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، (بيرت، دار الفكر، ٢٠٠١)، ص. ٤٢٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يختص به من ذويه، أو من المؤمنين لطيبهم، ﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥٓ﴾أي فإنا لم ننجها لخبثها. قال ابن كثير: إنها لم تؤمن به، بل كانت على دين قومها، تمالئهم عليه، وتعلمهم بمن يقدم عليه من ضيفانه بإشارات بينها وبينهم. ولهذا، لما أمر لوط عليه السلام ليسري بأهله، أمر أن لا تعلمها ولا يخرجها من البلد. ومنهم من يقول بل اتبعتهم، فلما جاء العذاب التفتت هي فأصابها ما أصابهم. والأظهر أنها لم تخرج من البلد، ولا أعلمها لوط، بل بقيت معهم. ولهذا قال ههنا ﴿كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾ أي من الذين غبروا في ديارهم، أي بقوا فهلكوا. وقيل: من الهالكين. وهو تفسير باللازم، وتذكير للتغليب، ولبيان استحقاقها لما يستحقه المباشرون للفاحشة.[٤٩]

التام غير الموجب

٢. في الآية ٤٢ الذي نصه:

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا الاستثناء متصل تام غير موجب أو منفي ويسمى متصل لأن بين مستثنى منه جنس من المستثنى. الكلمة "نفسا" المستثنى منه، "إلا" أداة الإستثناء، "وسعها" مستثنى، وتام لأن وجدنا المستثنى منه، وغير موجب لأن تقدم "لا" النافية، وحكمه منصوب على الإستثناء، وفائدته للتحصيص بعد التعميم، ومعناه أي ما تقدير عليه بسهولة دون ما تضيق به ذرعا، والجملة اعتراض وسط بين المبتدأ وهو الموصول والخبر الذي هو جملة.[٥٠]

---

[٤٩] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ١٤٢

[٥٠] شهاب الدين، *روح المعاني ج ٤* ، (بيروت: دار الكتب العلمية،، ١٩٩٤)، ص. ٣٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال محمد نووي في تفسير مراح لبيد تفسير المنير ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ أى والذين صدقوا الله ورسوله وأقروا بما جاءهم به من شرائع دينه وعلموا بما أمرهم به وأطاعوا في ذلك وتجنبوا ما نهاهم عنه لا نكلف نفسا إلا وسعها اعتراض وقع بين المبتدأ والخبر والتقدير والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون وإنما حسن وقوع هذا الكلام بين المبتدأ والخبر لأنه من جنس ما قبله فإنه بيان أن ذلك العمل غير خارج عن قدرهم وتنبيه على أن الجنة مع عظم قدرها يتوصل إليها بالعمل السهل من غير تحمل الصعب.[٥١]

٣. في الآية ٩٤ الذي نصه:

وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّبِىٍّ إِلَّآ أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا الاستثناء متصل تام غير موجب أو منفي، ويسمى متصلا لأن بين المستثنى منه من جنس من المستثنى، وتاما لأنه قد ذكر مستثنى منه اي أرسلنا، و "أخدنا" مستثنى، وغير موجب لتقدم "ما" النافية، وحكمه منصوب على الإستثناء وفائدته للتخصيص بعد التعميم، ومعناه أي عاقبناهم بالبؤس والفقير، والمرض وسوء الحال.[٥٢]

---

[٥١] محمد نووي الجاوي، *مراح لبيد تفسير المنير*، (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٩)، ص. ٢٨٩

[٥٢] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، (بيرت، دار الفكر، ٢٠٠١)، ص. ٤٢٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال محمد جمال الدين القاسمي ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّبِيٍّ﴾ أي كذبه أهلها ﴿إِلَّآ أَخَذۡنَآ أَهۡلَهَا﴾ أي قبل الإهلاك الكلي ﴿بِٱلۡبَأۡسَآءِ﴾ أي شدة الفقر ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾ أي المرض، لاستكبارهم عن اتباع نبيهم، وتعززهم عليه ﴿لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ﴾ ليتضرعوا ويتذللوا، ويحطوا أردية الكبر والعزة، فيؤمنوا.[٥٣]

٤. في الآية ١٠٥ الذي نصه:

حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ

هذا الاستثناء متصل تام غير موجب أو منفي، ويسمى متصلا لأن بين المستثنى منه من جنس من المستثنى، وتاما لأنه قد ذكر مستثنى منه اي أقول، و "الحق" مستثنى، وغير موجب لتقدم "لا" النافية، وحكمه منصوب على الإستثناء، وفائدته للتخصيص بعد التعميم ومعناه أي جدير بذلك وحري به، لما علمت من حالي.[٥٤]

قال أبو الفداء إسماعيل في تفسيره تفسير ابن كثير ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ﴾ قال بعضهم: معناه حقيق بأن لا أقول على الله إلا الحق، أي جدير بذلك وحري به، قالوا: والباء وعلى يتعاقبان، يقال: رميت بالقوس وعلى القوس، وقال بعض المفسرين: معناه حريص على أن لا أقول على الله إلا الحق، وقرأ آخرون من أهل المدينة: حقيق عليَّ، بمعنى واجب وحق على ذلك، أن لا أخبر عنه إلا بما هو حق وصدق، لما أعلم من جلاله وعظيم شأنه. [٥٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٥٣] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ٩٧

[٥٤] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ١٦٢

[٥٥] أبو الفداء إسماعيل، *تفسير ابن كثير* ج ٢ ، (بيروت، دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ٤٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥.في الآية ١٢٦ الذي نصه:

وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِـَٔايَـٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا ۚ

هذا الاستثناء متصل تام غير موجب أو منفي، ويسمى متصلا لأن بين المستثنى منه من جنس من المستثنى، وتاما لأنه قد ذكر مستثنى منه اي منّا (ضمير رفع متصل)، و "أن ءامنا" مستثنى، وغير موجب لتقدم "ما" النافية، وحكمه مجرور على حرف جر (مِن) وفائدته للتخصيص بعد التعميم ومعناه أي ماتكره منا إلا إيماننا.[٥٦]

قال محمد نووي الجاوي في تفسير وراح لبيد تفسير المنير ﴿وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِـَٔايَـٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا﴾ أي ما تعيب علينا إلا إيماننا بآيات ربنا أو ما لنا عندك ذنب تعذبنا عليه إلا لإيماننا بآيات ربنا حين جاءتنا.[٥٧] وقال محمد جمال الجين القاسمي في تفسيره ﴿وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِـَٔايَـٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا﴾ أي ما تعيب منا إلا الإيمان بآيات الله. أي وما عبته وأنكرته هو أعظم محاسننا، لأنه خير الأعمال، وأعظم المناقب، فلا نعدل عنه طلبا لمرضاتك.[٥٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. في الآية ١٨٨ الذي نصه:

قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

هذا الاستثناء متصل تام غير موجب أو منفي، ويسمى متصلا لأن بين المستثنى منه من جنس من المستثنى، وتاما لأنه قد ذكر مستثنى منه اي أملك، و "ما" مستثنى،

---

[٥٦] محمد الصاوي، *حاشية الصاوي على تفسير الجلالين ج ١* ، (بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠١١)، ص. ٥٥٠

[٥٧] محمد نووي الجاوي، *مراح لبيد تفسير المنير*، (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٩)، ص. ٢٩٤

[٥٨] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ١٢٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وغير موجب لتقدم "لا" النافية، وحكمه منصوب على الإستثناء، وفائدته للتخصيص بعد التعميم ومعناه أي لا أملك أن أجلب إلى نفسي خيرا ولا أدفع عنها شرا إلا بمشيئته تعالى فكيف أملك علم الساعة.[٥٩]

قال شهاب الدين في تفسير ﴿قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعًا وَلَا ضَرًّا﴾ أي لاأملك لأجل نفسي جلب نفع ما ولا دفع ضرر ما. والجار والمجرور كما قال أبو البقاء متعلق بأملك أو بمحذوف وقع حالا من نفعا. والمراد لاأملك ذلك في وقت من الأوقات ﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ أي إلا وقت مشيئه سبحانه بأن يمكنني من ذلك فإنني حينئذ أملكه بمشيئته.[٦٠] وقال محمد جمال الجين القاسمي في تفسيره ﴿قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعًا وَلَا ضَرًّا﴾ أي أقدر، لأجل نفسي، على جبل نفع ما، ولا على دفع ضر ما ﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ أي تمليكه لي من ذلك بأن يلهمنيه، فيمكنني منه، ويقدرني عليه.[٦١]

ب. الاستثناء المنقطع التام الموجب "إلاّ" في سورة الأعراف تقع في آية واحدة وهي في الآية ١١ الذي نصه:

وَلَقَدۡ خَلَقۡنَٰكُمۡ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ ثُمَّ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ لَمۡ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ

هذا استثناء منقطع تام موجب، ويسمى الاستثناء منقطع لإن المستثنى منه ليس من جنس المستثنى، الكلمة "فسجدوا" المستثنى منه (لأن واو جمع بدل على الملائكة) و

---

[٥٩] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، (بيرت، دار الفكر، ٢٠٠١)، ص. ٤٥١

[٦٠] شهاب الدين، *روح المعاني*، (بيروت: دار الكتب العلمية،، ١٩٩٤)،ص. ١٢٦

[٦١] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ٢٣٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إلا أداة الإستثناء و المستثنى "إبليس" وهو يفيد الإستدراك لا تخصيص لأنه استثناء من غير جنس وحكمه منصوب على الإستثناء ومعناه فإنه أبو الجن كان مفردا مستورا بألوف من الملائكة متصفا بصفاتهم فغلبوا عليه في قوله تعالى للملائكة الخ.[٦٢]

قال محمد علي الصابوني في تفسيره ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾ أي خلقنا أباكم آدم طينا غير مصور ثم صورناه أبدع تصوير وأحسن تقويم، وإنما ذكر بلفظ الجمع تعظيما له لأنه أبو البشر ﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ﴾ أي ثم أمرنا الملائكة بالسجود لآدم تكريما له ولذريته ﴿فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ﴾ أي سجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس امتنع من السجود تكبرا وعنادا.[٦٣]

ج. الاستثناء المفرغ الذى تقدمت عليه "ما" النافية في عدة آيات، وهي في الآية

١. في الآية ٥ الذي نصه:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ

هذا استثناء مفرغ، وتقدمت "ما" النافية، و "أن قالوا" مستثنى، وحكمه محل نصب بأن المصدرية وفائدته للحصر، ومعناه أي فما كان قولهم عند مجئ العذاب إلا أن إعترافوا بذنوبهم وأنهم حقيقون بهذا.[٦٤]

وقال محمد نووي الجاوي ﴿ فما كان دعواهم ﴾ أى استغاثتهم بربهم واعترافها بالجناية ﴿ إذجاءهم بأسنا ﴾ أى عذابنا فى الدنيا ﴿ إلا أن قالوا إنا كنا

---

[٦٢] محمد نووي، *مراح لبيد تفسير المنير*، (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٩)، ص. ٢٧٣

[٦٣] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، (بيرت، دار الفكر، ٢٠٠١)، ص. ٤٠٦

[٦٤] أبو الفداء إسماعيل، *تفسير ابن كثير* ج ٢ ، (بيروت، دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ظالمين ﴾ فأقروا على أنفسهم بالشرك والإساءة حيث لم يتبعوا ما أنزل إليهم من ربهم وذلك حين لم ينفعهم الاعتراف والندامة والمختار عند النحويين أن يكون محل أن قالوا رفعا بكان ودعواهم نصبا بدليل تذكير كان كقوله تعالى فما كان جواب قومه إلا أن قالوا وقوله تعالى فكان عاقبتهما أنهما فى النار وقوله تعالى ما كان حجتهم إلا أن قالوا.[٦٥]وقال محمد علي الصابوني في تفسير صفوة التفاسير ﴿فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ ﴾ أي ما كان دعاؤهم واستغاثتهم حين شاهدوا العذاب ورأوا أما راته ﴿إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ﴾ أي إلا اعترافهم بظلمهم تحسرا وندامة، وهيهات أن ينفع الندم.[٦٦]

٢. في الآية ٥٣ الذي نصه:

هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأۡوِيلَهُۥۚ

هذا استثناء مفرغ وتقدمت "هل" استفهامية بمعنى النفى، "وتأويله" مستثنى، وحكمه منصوب على مفعول به "ينظرون" وفائدته للحصر. ومعناه اى ما ينتظر أهل مكة إذ لا يؤمنون إلا عاقبة ما وعدوا به فى القرآن من حلول العذاب بهم يوم القيامة.[٦٧]

قال الإمام العلامة محمد جمال الدين القاسمي في تفسيره القاسمي اي ما ينظرون إلا ما يؤول إليه أمره، من تبين صدقه، بظهور ما نطق به من الوعد والوعيد. قال الشهاب : ﴿ فالنظر ﴾ هنا بمعنى ﴿ الانتظار ﴾ لا بمعنى الرؤية. والتأويل بمعنى العاقبة، وما يقع في الخارج، وهو أصل معناه، ويطلق على التفسير أيضا. والمعنى : أنهم قبل

[٦٥] محمد نووي، *مراح لبيد تفسير المنير*، (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٩)، ص. ٢٨٢
[٦٦] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، (بيرت، دار الفكر، ٢٠٠١)، ص. ٤٠٥
[٦٧] محمد نووي، *مراح لبيد تفسير المنير*، (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٩)، ص. ٢٨١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقوع ما هو محقق، كالمنتظرين له، لأن كل آت قريب، فهم على شرف ملاقاة ما وعدوابه. فلا يقال : كيف ينتظرونه مع جحدهم؟ فإنهم وإن جحدوه، إلا أنهم بمنزلة المنتظرين وفي حكمهم، من حيث إن تلك الأحوال لا محاله.[٦٨]

وقال شهاب الدين في تفسير روح المعاني : ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ﴾ أى ما ينتظر هؤلاء الكفرة بعدم إيمانهم به شيئا ﴿إِلَّا تَأۡوِيلَهُۥۚ﴾ أى عاقبته وما يؤول إليه أمره من تبين صدقه بظهور ما أخبربه من الوعد والوعيد، والمراد أنهم بمنزلة المنتظرين وفي حكمهم من حيث إن ما ذكر يأتيهم لا محالة، وحينئذ فلا يقال: كيف ينتظرونه وهم جاحدون غير متوقعين له؟ وقيل: إن فيهم أقواما يشكون ويتوقعون فالكلام من قبيل- بنو فلان قتلوا زيدا.[٦٩]

٣. في الآية ٥٨ الذي نصه:

وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخۡرُجُ إِلَّا نَكِدٗاۚ

هذا يسمى الاستثناء مفرغ وتقدمت "لا" النافية، و"نكدا" مستثنى وحكمه منصوب على مفعول به "يخرج" وفائدته للحصر، ومعناه اي قليلا، عديم النفع،يقال: عطاء نكد، أي قليل لا خير فيه، وكذا رجل نكد.[٧٠]

قال محمد علي الصابوني أي والأرض إذا كانت خبيثة التربة كالحرة أو السبخة لا يخرج النبات فيها إلا بعسر ومشقة وقليلا لا خير فيه، وهذا مثل للكافر الذي لا ينتفع بالموعظة، قال ابن عباس : هذا مثل ضربه الله للمؤمن والكافر، فالمؤمن

---

[٦٨] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ٦٦

[٦٩] شهاب الدين، *روح المعاني ج ٤* ، (بيروت: دار الكتب العلمية،، ١٩٩٤)، ص. ٣٦٧

[٧٠] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ١٠٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

طيب وعمله طيب كالأرض اللطيبة ثمرها طيب، والكافر خبيث كالأرض الطيبة ثمرها طيب، والكافر خبيث وعمله خبيث كالأرض السبخة المالحة لا ينتفع بها.[٧١]

وفي تفسير نووي: ﴿وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخۡرُجُ إِلَّا نَكِدٗا﴾ أى بتعب وكذلك المنافق لا يؤدى ما أمر الله إلا كرها بغير طيبة النفس وقيل المراد أن الأرض السبخة يقل نفعها ومع ذلك أن صاحبها لا يتركها بل يتعب نفسه فى إصلاحها طمعا منه فى تحصيل ما يليق بها من المنفعة فالطلب للنفع العظيم فى الدار الآخرة بالمشقة العظيمة.[٧٢]

٤. في الآية ٨٢ الذي نصه:

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوهُم مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ إِنَّهُمۡ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ

هذا استثناء مفرغ وتقدمت "ما" النافية، و "أن قالوا" مستثنى وحكمه في محل النصببأن المصدرية، وفائدته للحصر، ومعناه أى ما أجابوا لوطا إلا أن هموا بإخراجه ونفيه ومن معه من بين أظهرهم، فأخرجه الله تعالى سالما وأهلكهم في أرضهم صاغرين مهانين.[٧٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال علي الصابوني في صفوة التفاسير: ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوهُم مِّن قَرۡيَتِكُمۡ﴾ أي ما كان جوابهم للط إذ وبخهم على فعلهم القبيح إلا أن قال بغضهم لبغض: أخرجوا لوطا وأتباعه المؤمنين من بلدتكم لأنهم

[٧١] أبو الفداء إسماعيل، *تفسير ابن كثير* ج ٢ ، (بيروت، دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ٢٧
[٧٢] محمد نووي الجاوي، *مراح لبيد تفسير المنير*، (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٩)، ص. ٢٨١
[٧٣] أبو الفداء إسماعيل، *تفسير ابن كثير* ج ٢ ، ص. ٣٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أناس يتنزهون عما نفعله نحن من إتيان الرجال في الأدبار، قال ابن عباس ومجاهد: ﴿إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ أي يتقذرون عن إتيان أدبار الرجال والنساء، قالوا ذلك سخرية واستهزاء بلوط وقومه وعابوهم بما يمدح به الإنسان.[٧٤]

٥. في الآية ٨٩ الذي نصه:

وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا

هذا استثناء مفرغ وتقدمت "ما" النافية و "أن يشاء" مستثنى وحكمه فى محل النصب بأن المصدرية، وفائدته للحصر، ومعناه أى وما يجوز لنا أن نذخل فى ملتكم إلا أن يأمر الله بالدخول فيها وهيهات ذلك.[٧٥]

قال شهاب الدين في تفسيره ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَآ﴾ أي ما يصح لنا وما يقع فيكون تامة، وقد يأتي ذلك بمعنى ما ينبغي وما يليق. ﴿أَن نَّعُودَ فِيهَآ﴾ في حال من الأحوال أو وقت من الأوقات ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا﴾ أي إلا حال أو وقت مشيئة الله لعودنا، والتعرض لعنوان الربوبية بأنه المالك الذي لا يسأل عما يفعل.[٧٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال محمد علي الصابوني في تفسيره صفوة التفاسير ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا﴾ أي لا ينبغي ولا يصح لنا أن نعود إلى ملتكم ودينكم إلا إذا شاء الله لنا الانتكاس والخذلان فيمضي فينا قضاؤه.[٧٧]

---

[٧٤] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، (بيرت، دار الفكر، ٢٠٠١)، ص. ٤٢٤

[٧٥] محمد نووي الجاوي، *مراح لبيد تفسير المنير*، (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٩)، ص. ٢٩٠

[٧٦] شهاب الدين، *روح المعاني ج ٥*، (بيروت: دار الكتب العلمية،، ١٩٩٤)، ص. ٦

[٧٧] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص. ٤٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. في الآية ٩٩ الذي نصه:

أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ

هذا استثناء مفرغ وتقدمت "لا" النافية و "القوم" مستثنى وحكمه مرفوع على الفاعل لـــــــــــ "يأمن"، ومعناه أى وهم الذي لا يعرفون ربهم لغفلتهم فلا يخافونه وسمى العذاب مكرا لترله بهم من حيث لا يشعرون.[٧٨]

قال شهاب الدين في تفسيره ﴿أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ أي الذين خسيروا أنفسهم فأضاعوا فطرة الله التي فطر الناس عليها والاستعداد القريب المستفاد من النظر في الآيات والفاء هنا متعلق كما قال القطب الرازي وغيره بمقدر كأنه قيل فلما أمنوا خسروا فلا يأمن الخ.[٧٩] أما في تفسير القاسمي ﴿أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ أي لا يأمن أحدٌ أحده تعالى العبد من حيث لا يشعر، مع كثرة ما رأى من أخذه العباد من حيث لايحتسبون، إلا القوم الذي خسروا عقولهم، وأضاعوا فطرة الله التي فطر الناس عليهم، والاستعداد القريب المستفاد من النظر في الآيات، فصاروا خاسرين إنسانيتهم، بل أخسّ من البهائم.[٨٠]

٧. في الآية ١٤٧ الذي نصه:

هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ

---

[٧٨] محمد نووي الجاوي، *مراح لبيد تفسير المنير*، (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٩)، ص. ٢٩١

[٧٩] شهاب الدين، *روح المعاني ج ٥*، (بيروت: دار الكتب العلمية،، ١٩٩٤)، ص. ٨

[٨٠] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ١٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا استثناء مفرغ وتقدمت "هل" استفهامية بمعنى النفى، و"ما" مستثنى وحكمه مرفوع على الفاعل لـــــــــــــ "يجزون" وفائدته للحصر، ومعناه أى أنما نجازيهم بحسب أعمالهم التي أسلفوها إن خيرا فخير، وإن شرا فشر، وكما تدين تدان.[٨١]

قال شهاب الدين في تفسيره ﴿ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ﴾ أي لا يجزون يوم القيامة، ﴿تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ أي إلا جزاء ما استمروا على علمه من الكفر والمعاصي وتقدير هذا المضاف لظهور أن المجزى ليس نفس العمل، وقيل إن أعمالهم تظهر في صور ما يجزون به فلا حاجة إلى التقدير، وهذه الجملة مستأنفة، وقيل: هي الخبر والجملة السابقة في موضع الحال بإضمار قد، واحتجت الأشاعرة على ما قبل بهذه الآية على فساد قول أبي هاسم أن تارك الواجب يستحق العقاب وإن لم يصدر عنه فعل الضد لأنها دلت على أنه لا جزاء إلا على عمل وترك الواجب ليس به. وأجاب أبو هاشم بأني لا أسمي ذلك العقاب جزاء، ورد بأن الجزاء ما يجزي أي يكفي في المنع عن المنهي عنه والحث على المأمور به والعقاب على الواجب كاف في الزجر عن ذلك فكان جزاء.[٨٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. في الآية ١٥٨ الذي نصه:

لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ

هذا استثناء مفرغ حيث تقدمت "لا" النافية ويسمى مفرغا لأنه مجرد عن المستثنى منه ولفظ "هو" في مستثنى التى حكمه مرفوع على الإبدال وهو بدل الشيء

---

[٨١] أبو الفداء إسماعيل، *تفسير ابن كثير* ج ٢ ، (بيروت، دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ٥١

[٨٢] شهاب الدين، *روح المعاني* ج ٥ ، (بيروت: دار الكتب العلمية،، ١٩٩٤)، ص. ٦٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من الشيء، من الضمير في خبر لا أى موجود المستتر، وفائدته للحصر، ومعناه أى لا رب ولا معبود سواه فهو الإله القادر على الإحياء والإفناء.[٨٣]

قال شهاب الدين في تفسيره ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ وهو على الوجوه الأول بيان لما قبله وجعله الزمخشري مع ذلك بدلا من الصلة وقد نص على جواز هذا النحو سيبويه وذكر العلامة أن سوق كلامه يشعر بأنه بدلا استعمال، ووجه البيان أن من ملك العالم علويه وسفليه هو الإله فبينهما تلازم يصحح جعل الثاني مبينا للأول وليس المراد بالبيان الإثبات بالدليل حتى يقال الظاهر العكس لأن الدليل على تفرده سبحانه بالألوهية ملكه للعالم بأسره مع أنه يصح أن يجعل دليلا عليه أيضا فيقال الدليل على أنه جل شأنه المالك المتصرف في ذلك انحصار الألوهية فيه إذلو كان إليه غيره لكان له ذلك، واعترض أبو حيان القول بالبدلية بأن إبدال الجمل نت الجمل غير المشتركة في عامل لا يعرف، وتعقب بأن أهل المعاني ذكروه وتعريف التابع بكل ثان أعرب بإعراب سابق ليس بكلي.[٨٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. في الآية ١٦٩ الذي نصه:

أَلَمۡ يُؤۡخَذۡ عَلَيۡهِم مِّيثَٰقُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ

هذا استثناء مفرغ حيث تقدمت "لا" النافية و "الحق" مستثنى وحكمه منصوب على لـــــــــــ "يقولوا" وفائدته للحصر، ومعناه أى فلوا صح ما تحكموا به على الله، لم يكن لأخذ هذا الميثاق معنى.[٨٥]

---

[٨٣] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، (بيرت، دار الفكر، ٢٠٠١)، ص. ٤٤٢

[٨٤] شهاب الدين، *روح المعاني ج ٥*، (بيروت: دار الكتب العلمية،، ١٩٩٤)، ص. ٧٨

[٨٥] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ١٧٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال محمد نووي الجاوي في تفسير مراح لبيد نفسير المنير ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ﴾ أي ألم يؤخذ عليهم ميثاق كائن في التوراة أن لا يقولوا على الله إلا الصدق، وقد منعوا فيها عن تحريف الكتاب وتغيير الشرائع لأجل أخذ الرشوة وللتمني ففيه افتراء على الله تعالى، ففيها من ارتكب ذنياً عظيما فإنه لا يغفر له إلا بالتوبة وأن لا يقولوا عطف بيان للميثاق ﴿وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ﴾ أي ذكروا ما في الكتاب لأنهم قرأوه أو ذكروا ما أخذ عليهم لذلك وهذا عطف على ورثوا أو على ألم يؤخذ فإن المقصود من الاستفهام التقريري إثبات ما بعد النفي. والمعنى قد أخذ عليهم الميثاق ودرسوا ما في ذلك الميثاق.[٨٦]

١٠. في الآية ١٨٧ الذي نصه:

قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا استثناء مفرغ حيث تقدمت "لا" النافية و "هو" مستثنى وحكمه مرفوع على فاعل لـــــــــــ "يجلبها" وفائدته للحصر، ومعناه أي لا يظهرها في وقتها إلا هو.[٨٧]

قال أبو الفداء إسماعيل في تقسيره ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ﴾ أمر تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم إذا سئل عن وقت الساعة أن يرد

---

[٨٦] محمد نووي الجاوي، *مراح لبيد*، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٩٩٧)، ص. ٤٠٥

[٨٧] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، ص. ٢٣٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

علمها إلى الله تعالى، فإنه هو الذي يظهر أمرها، ومتى يكون على التحديد، لا يعلم ذلك إلا هو تعالى.[٨٨]

١١. في الآية ١٨٧ الذي نصه:

لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً

هذا استثناء مفرغ حيث تقدمت "لا" النافية و"بغتة" مستثنى وحكمه منصوب على الإستثناء وفائدته للحصر ومعناه أى فجأة على حين غفلة منكم.[٨٩]

قال محمد الصاوي في تفسيره حاشية الصاوي على تفسير الجلالين ﴿لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾ أي على حين غفلة، والحكمة في اخفائها ليتأهب لها كل أحد، كما أخفيت ساعة الإجابة يوم الجمعة ليعتنى باليوم كله، وليلة القدر في سائر الليلي، ليعتنى بجميع الليالي، والرجل الصالح في جميع الخلق ليعتقد الجميع، والصلاة الوسطى في جميع الصلوات للمحافظة على الجميع.[٩٠] وفي تفسير ابن كثير ﴿لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾ يغتهم قيامها تأتيهم على غفلة، وقال قتادة: قضى الله أنها ﴿لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾ قال: وذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: إن الساعة تهيج بالناس، والرجل يصلح حوضه والرجل يسقي ما شيته، والرجل يقيم سلعته في السوق، ويخفض ميزانه ويرفعه.[٩١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٢. في الآية ١٨٨ الذي نصه:

---

[٨٨] أبو الفداء إسماعيل، *تفسير ابن كثير* ج ٢ ، (بيروت، دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ٧١

[٨٩] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، ص. ٢٣٢

[٩٠] محمد الصاوي، *حاشية الصاوي على تفسير الجلالين* ج ١ ، (بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠١١)، ص. ٥٧٨

[٩١] أبو الفداء إسماعيل، *تفسير ابن كثير* ج ٢ ، (بيروت، دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ٧١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ

هذا استثناء مفرغ حيث تقدمت "إن" النافية و "نذير" مستثنى وحكمه مرفوع على خبر وفائدته للحصر ومعناه أي عبد أرسلت نديرا وبشيرا، وما من شأني أعلم الغيب.[٩٢]

قال شهاب الدين في تفسيره ﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾ على ذلك ما أنا إلا عبد مرسل للانذار والبشارة وشأني حيازة ما يتعلق بهما من العلوم لا الوقوف على الغيوب التي لا علاقة بينها وقد كشفت من أمر الساعة ما يتعلق به الإنذار من مجسئها لا محالة واقترابها وأما تعيين وقتها فليس مما يستدعيه الانذار بل هو مما يقدح فيه لما مر من أن ابهامه ادعى إلى الطاعة وأوزجر عن المعصية، وتقديم النذير لأن المقام مقام انذار.[٩٣]

١٣. في الآية ٢٠ الذي نصه:

فَوَسۡوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ لِيُبۡدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنۡهُمَا مِن سَوۡءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنۡ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ أَوۡ تَكُونَا مِنَ ٱلۡخَٰلِدِينَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا الاستثناء مفرغ تقدمت ما "النافية" و "أن تكونا" مستثنى وحكمه منصوب على المفعول لإجله بتقدير مضاف أو حذف حرف النفي وفائدته للحصر, ومعناه أي لئلا تكونا ملكين أو خالدين ها هنا، ولو أنكما أكلتها منها لحصل لكما ذلكما.[٩٤]

---

[٩٢] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ٢٣٤

[٩٣] شهاب الدين، *روح المعاني ج ٥*، (بيروت: دار الكتب العلمية،، ١٩٩٤)، ص. ١٢٧

[٩٤] أبو الفداء إسماعيل، *تفسير ابن كثير ج ٢*، (بيروت، دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال محمد نووي في تفسيره ﴿وَقَالَ﴾ أي إبليس لآدم وحواء ﴿مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ﴾ أي عن الأكل منها ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾ أي إلا كراهة أن تكونا كملكين في عدم الشهوة وفي القدرة على الطيران والتشكل وفي قراءة شاذة ملكين بكسر اللام.[٩٥] وقال محمد جمال الدين القاسمي في تفسيره ﴿وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا﴾ أي: إلا كراهة أن تكونا ﴿ مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴾ أي: من الذين لا يموتون ويبقون في الجنة ساكنين. وقد استدل بهذا من رأى تفضيل الملائكة على الأنبياء، لارتكابهما ذلك طمعا في نيل ما ذكر.[٩٦]

١٤. في الآية ١٨٤ الذي نصه:

إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ

هذا استثناء مفرغ حيث تقدمت "إن" النافية و "نذير" مستثنى ويسمى مفرغا لأنه مجرد عن المستثنا منه وحكمه مرفوع على خبر وفائدته للحصر ومعناه أى ظاهر لمن كان لب وقلب يعقل به ويعي به.[٩٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال في تفسير محمد نووي الجاوي ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ أي ما هو إلا رسول مخوف مظهر لهم في التخويف بلغة يعلمونها.[٩٨] أما في تفسير القاسمي ﴿إِنْ

[٩٥] محمد نووي الجاوي، *مراح لبيد تفسير المنير*، (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٩)، ص. ٢٧٤
[٩٦] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ٢٤
[٩٧] أبو الفداء إسماعيل، *تفسير ابن كثير* ج ٢ ، (بيروت، دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ٧٠
[٩٨] محمد نووي الجاوي، *مراح لبيد تفسير المنير*، (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٩)، ص. ٤١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾ أي رسول مخوف ﴿مُّبِين﴾ أي موضح إنذاره، مبالغة في الإعدذار.[٩٩]

١٥. في الآية ١٥٥ الذي نصه:

إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِي مَن تَشَآءُ

هذا استثناء مفرغ حيث تقدمت "إن" النافية و "فتنتك" مستثنى ويسمى مفرغا لأنه مجرد عن المستثنا منه وحكمه مرفوع على خبر وفائدته للحصر ومعناه أي ابتلاؤك واختبارك وامتحانك.[١٠٠]

قال محمد جمال الدين القاسمي في تفسيره تفسير القاسمي ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِي مَن تَشَآءُ﴾ أي ما الفتنة التي وقع فيها السفهاء إلا اختبارك وابتلاؤك وامتحانك لعبادك فأنت ابتليتهم وامتحنتهم، فالأمر كله لك وبيدك. لا يكشفه إلا أنت. كما لم يمتحن به ويختبر إلا أنت. فنحن عائدون بك منك، ولا حيلة منك إليك. يعني إن الأمر إلا أمرك، والحكم إلا لك، فما شئت كان، تضل من تشاء، وتهدي من تشاء.[١٠١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٩٩] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ٢٣١

[١٠٠] أبو الفداء إسماعيل، *تفسير ابن كثير* ج ٢ ، (بيروت، دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ٥٣

[١٠١] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، ص. ١٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثاني: عدد الاستثناء بأداة إلا في سورة الأعراف

الرقم	النص	الآية
١.	فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ يعني أنهم لم يقدروا على رد العذاب عنهم وكان حاصل أمرهم الاعتراف بالناية وذلك حين لا ينفع الاعتراف. معناه لم يقدروا على ردّ العذاب.[١٠٢]	٥
٢.	وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ يعني له وظاهر الآية يدل على أن إبليس كان من الملائكة لأن الله تعالى استثناه منهم وكان الحسن يقول: إن إبليس لم يكن من الملائكة لأنه خلق من نار والملائكة من نور وإنما استثناه من الملائكة لأنه كان مأموراً بالسجود لآدم مع الملائكة فلما لم يسجد أخبر الله تعالى عنه لم يكن من الساجدين لآدم فلهذا استثناه منهم.[١٠٣]	١١
٣.	فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ يعني إنما نهاكما عن هذه شجرة لكي لا تكونا ملكين من الملائكة تعلمان	٢٠

[١٠٢] محمد الحسين بن مسعود، *تفسير الخازن ج ٣*، (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥)، ص. ٤٨١
[١٠٣] نفس المرجع، ص. ٤٨٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	الخير والشر أو تكونا من الباقين الذين لا يموتون وإنما أطمع إبليس آدم بهذه الآية لإنه علم أن الملائكة لهم المنزلة والقرب من العرش فاستشرف لذلك آدم وأحب أن يعيش مع الملائكة لطول أعمارهم أو يكون من الخالدين الذين لا يموتون أبداً.[١٠٤]	
٤.	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ لما ذكر الله تعالى وعيد الكافرين وما أعدلهم في الآخراة أتبعه بذكر وعد المؤمنين وما أعدلهم في الآخرة فقال والذين آمنوا وعملوا الصالحات يعني والذين صدقوا الله ورسوله وأقروا بما جاءهم به من وحي الله إليه وتنزيله عليه من شرائع دينه وعملوا بما أورهم به وأطاعوه في ذلك وتجنبوا ما نهاهم عنه لا نكلف نفساً إلا وسعها يعني لا نكلف نفساً إلا ما يسعها من الأعمال وما يسهل عليها ويدخل في طوقها وقدرتها وما لا حرج فيه ولا ضيق. قال الزجاج: الوسع ما يقدر عليه، وقال مجاهد: معناه إلا ما افترض عليه يعني الذي افترض عليها من وسعها الذي تقدر عليه ولا تعجز عنه وقد غلط من قال إن الوسع بذل المجهود قال أكثر أصحاب المعاني إن قوله تعالى لا نكلف نفسا إلا وسعها اعتراض وقع بين المبتدأ والخبر والتقدير والذين آمنو وعملوا الصالحات.[١٠٥]	٤٢
٥.	هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ يعني هل ينتظر هؤلاء الكفار الذين كذبوا بآياتنا وجحدوها و لم يؤمنوا بها	٥٣

[١٠٤] محمد الحسين بن مسعود، *تفسير الخازن* ج ٣، ص. ٤٩٠
[١٠٥] نفس المرجع، ص. ٥٠٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	إلا تأويله يعني هل ينظرون ويتوقعون إلا ما وعدوا به على ألسنة الرسل من العذاب وأن مصيرهم إلى النار والتأويل ما يؤول إليه الشيئ. قال مجاهد: جزاءه. وقال السيدي: عاقبته. وإهلاكهم أنفسهم لأنهم كانوا في الدنيا أول مرة فلم يعملوا بطاعة الله ولو رودا إلي الدنيا لعادوا إلى ما كانوا عليه من الكفر والعصيان لسابق علم الله تعالى فيهم.[١٠٦]	
٦٠	وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخۡرُجُ إِلَّا نَكِدًاۚ يعني عسرا بمشقة وكلفة قال الشاعر في المعنى يذم إنساناً: لا تنجز الوعد إن وعدت وإن # أعطيت أعطيت تافها نكدا يعني بالتافه القليل وبالنكد العسير ومعناه: إنك إن أعطيت القليل بعسر ومشقة.[١٠٧] قال المسفرون : هذا ميل ضربه الله تعالى للمؤمن والكافر فشبه المؤمن بالأرض الحرة الطيبة وشبه نزل القرآن على قلب المؤمن بنزول المطر على الأرض الطيبه فإذا نزل المطر عليها أخرجت أنواع الأزهار والثمار وكذلك المؤمن إذ سمع القرآن آمن به وانتفع به وظهرت منه الطاعات والعبادات وأنواع الأخلاق الحميدة وشبه الكافر بالأرض الرديئة الغليظة السبخة التي لا ينتفع بها وإن أصابها المطر فذلك الكافر إذا سمع القرآن لا ينتفع به ولا يصدقه ولا يزيده إلا عتواً وكفراً وإن عمل الكافر حسنة في الدنيا كانت بمشقة وكلفة ولا ينتفع بها في الآخرة. قال ابن عباس رضي الله عنهما: هذا مثل ضربه الله تعالى للمؤمن يقول هو طيب وعمله طيب كما	٥٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١٠٦] محمد الحسين بن مسعود، *تفسير الخازن* ج ٣ ، ص. ٥١٥
[١٠٧] نفس المرجع، ص. ٥٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	أن البلد الطيب ثمره طيب ثم ضرب مثل الكافر كالبلدة السبخة المالحة التي خرجت منها البركة فالكافر خبيث وعمله خبيث.[١٠٨]	
٧.	وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ يعني وما كان جواب قوم لوط للوط إذ وبخهم على فعلهم القبيح وركوبهم ما حرم الله تعالى عليهم من العمل الخبيث﴿إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟﴾ يعني بعضهم لبعض ﴿أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ﴾ يعني أخرجوا لوطاً وأتباعه وأهل دينه من بلدكم.[١٠٩]	٨٢
٨.	فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ يعني فأنجينا لوطاً ومن آمن به واتبعه على دينه، وقيل: المراد بأهله المتصلون به بسبب النسل أو المراد بأهله ابنتاه ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ﴾ يعني زوجته. يعني الباقين في العذاب، وقيل: معناه كانت من الباقين المعمرين قد أتى عليها دهر طويل فهلكت مع مَن هلك من قوم لوط.[١١٠]	٨٣
٩.	وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ يعني وما يكون لنا أن نرجع إلى ملتكم ونترك الحق الذي نحن عليه إلا أن يشاء الله ربنا يعني إلا أن يكون قد سبق لنا في علم الله أن نعود فيها فحينئذ يمضي قضاء الله وقدره فينا وينفذ سايق مشيئته علينا وقال الواحدي: ومعنى	٨٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

١٠٨ محمد الحسين بن مسعود، *تفسير الخازن* ج ٣ ، ص. ٥٢٥

١٠٩ نفس المرجع، ص. ٥٤٦

١١٠ نفس المرجع، ص. ٥٤٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	العود هنا الابتداء والذي عليه أهل العلم والسنة في هذه الآية أن شعيباً وأصحابه قالوا ما كنا لنرجع إلى ملتكم بعد أن وقفنا على أنها ضلالة تكسب دخول النار إلا أن يريد الله إهلاكنا فأمورنا راجعة إلى الله غير خارجة عن قبضته يسعد من يشاء بالطاعة ويشقي من يشاء بالمعصية وهذا من شعيب وقومه استسلام لمشيئة الله ولم تزل الأنبياء والأكابر يخافون العاقبة وانقلاب الأمر ألا ترى إلى قول الخليل عليه الصلاة والسلام "واجنبني وبنيّ أن نعبد الأصنام".[١١١] وكان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يقول "يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك" قال الزجاج رحمة الله تعالى المعنى وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يكون قد سبق في علم الله ومشيئته أن نعود فيها وتصديق ذلك. يقول إلا أن يكون قد سبق لنا في علم الله ومشيئته أن نعود فيها فحينئذ يمضي قضاء الله فينا وينفذ حكمه علينا.[١١٢]	
٠	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذۡنَآ أَهۡلَهَا بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ قال ابن مسعود: البأساء الفقر والضراء المرضى وهو معنى قول الزجاج: فإنه قال البأساء كل ما نالهم من الشدة في أموالهم والضراء الضر وسوء الحال.[١١٣]	٩٤
١	أَفَأَمِنُواْ مَكۡرَ ٱللَّهِۚ فَلَا يَأۡمَنُ مَكۡرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ يعني أنه لا يأمن أن يكون ما أعطاهم من النعمة مع كفرهم استدراجاً إلا من خسر في أخراه وهلك مع الهالكين. ومكر الله استدراجه إياهم بما أنعم	٩٩

[١١١] محمد الحسين بن مسعود، *تفسير الخازن* ج ٣، ص. ٥٤٩
[١١٢] نفس المرجع، ص. ٥٤٩
[١١٣] نفس المرجع، ص. ٥٥٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	عليهم في دنياهم. وقال عطية: يعني أخذه وعذابه.[١١٤]	
١٢	حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ يعني إني رسول والرسول لا يقول على الله إلا الحق وصفة وتنزيهه وتوحيده وأنه لا إله غيره. أي : أنا خليق بأن لا أقول على الله إلا الحق.[١١٥]	١٠٥
١٣	وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِـَٔايَـٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا ۚ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وما تكره منا وما تطعن علينا وقال عطاء : معناه وما لنا عندك من ذنب تعذبنا عليه ثم فزعوا إلى الله تعالى وسألوه الصبر على تغذيب فرعون أياهم.[١١٦]	١٢٦
١٤	هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ يعني هل يجزون في العقبى إلا جزاء العمل الذي كانوا يعلملونه في الدنيا.[١١٧]	١٤٧
١٥	إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ ۖ والمعنى أن تلك الفتنة التي وقع فيها السفهاء لو تكن إلا فتنتك أي اختبار وابتلاؤك وهذا تأكيد لقوله أتلكنا بما فعل السفهاء منا لأن معناه لا تهلكنا بفعلهم فإن تلك الفتنة كانت اختباراً منك وابتلاء أضللت بها قوماً فافتتنوا وهديت قوماً فعصمتهم حتى ثبتوا على دينك وهو المراد.[١١٨]	١٥٥

[١١٤] محمد الحسين بن مسعود، *تفسير الخازن* ج ٣ ، ص. ٥٥٤
[١١٥] نفس المرجع، ص. ٥٥٦
[١١٦] نفس المرجع، ص. ٥٦٣
[١١٧] نفس المرجع، ص. ٥٨٥
[١١٨] محمد الحسين بن مسعود، *تفسير الخازن* ج ٣ ، ص. ٥٩٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	أي : التي وقع فيها السفهاء لم تكن إلا اختبارك وابتلاءك أضللت بها قوماً فاقتفوا وهديت قوماً فعصناهم حتى ثبتوا على دينك.[١١٩]	
١٦	لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ وصف الله نفسه بالإلهية وأنه لا شريك له فيها وأنه القادر على إحياء خلقه وإماتتهم ومن كان كذلك فهو القادر على إرسال الرسل إلى خلقه.[١٢٠]	١٥٨
١٧	أَلَمۡ يُؤۡخَذۡ عَلَيۡهِم مِّيثَٰقُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ يعني إنا أخذنا عليهم الميثاق على أن يقولوا الحق فقالوا الباطل وخالفوا أمر الله وهو قولهم سيغفر لنا والمراد من هذا التوبيخ والتقريع لليهود في ادعائهم على الله الباطل قال ابن عباس : هو ما يوجبون على الله من غفران ذنوبهم التي لا يزالون يعودون فيها ولا يتوبون منها.[١٢١] أي: أخذ عليهم العهد في التوراة أن لا يقولوا على الله الباطل، وهي تمني المغفرة مع الإصرار ليس في التوراة ميعاد المغفرة مع الإصرار.[١٢٢]	١٦٩
١٨	إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٌ يعني ما هو ﴿إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ﴾ ثم حثهم على النظر المؤذي إلى العلم بالوحدانية.[١٢٣]	١٨٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١١٩] نفس المرجع، ص. ٥٩٢
[١٢٠] نفس المرجع، ص. ٥٩٧
[١٢١] نفس المرجع، ص. ٦٠٦
[١٢٢] نفس المرجع، ص. ٦٠٦
[١٢٣] محمد الحسين بن مسعود، *تفسير الخازن* ج ٣، ص. ٦٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٩	لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ قال مجاهد لا يأتي بها إلا هو، وقال السدي: لا يرسلها لوقتها إلا هو والتجلية إظهار الشيئ بعد خفائه، والمعنى لا يظهرها لوقتها المعين إلا الله ولا يقدر على ذلك غيره.[١٢٤] لا يمشفها ولا يظهرها. وقال مجاهد: لا يأتي بها، ﴿هُوَ إِلَّا لِوَقْتِهَآ﴾ يعني ثقل علمها وخفي أمرها على أهل السموات والأرض، وكل خفي ثقيل. قال الحسن: يقول إذا جاء ثقلت وعظمت على أهل السموات والأرض.[١٢٥]	١٨٧
٢٠	لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يعني فجأة على حين غفلة من الخلق عن أبي هويرة قال: قال رسول الله عليه وسلم: "لتقو من الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجال بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها" اللقة بفتح اللام وكسرها: الناقة القريبة العهد بالنتاج.[١٢٦]	١٨٧
٢١	قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ قال ابن عباس: إن أهل مكة قالوا يا محمد ألا يخبرك ربك بالسعر الرخيص قبل أن يغلو فتشتري به فتربح فيه عند الغلاء وبالأرض التي يريد أن تجب فترحل عنها إلى ما قد أخصبت فأنزل الله عز وجل: ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ﴾ أي	١٨٨

[١٢٤] نفس المرجع، ص. ٦٢٦
[١٢٥] نفس المرجع، ص. ٦٢٦
[١٢٦] نفس المرجع، ص. ٦٢٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	قل يا محمد لا أملك ولا أقدر لنفسي نفعاً أي اجتلاب نفع بأن أربخ فيما أشتريه ولا ضراً يعني ولا أقدر أن أدفع عن نفسي ضراً نزل بها بأن أرتحل إلى الأرض الخصبة وأترك الجدبة ﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ يعني أن أملكه وأقدر عليه.[١٢٧]	
٢٢	إِنْ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ يعني ما أنا إلا رسول أرسلني الله إليكم وأخوفكم عقابه إن لم تؤمنوا.[١٢٨]	١٨٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١٢٧] محمد الحسين بن مسعود، *تفسير الخازن* ج ٣ ، ص. ٦٢٧
[١٢٨] نفس المرجع، ص. ٦٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

وبعد أن أتمت الباحثة البحث التكميلى تحت العنوان: "الاستثناء "إلا" في سورة الأعراف" تستطيع أن تأخذ النتائج من ذلك البحث. فعلى هذا وضعت الباحثة هنا النتائج والافتراحات في أخير كتابة هذه البحث، كما يلى:

أ. النتائج

وفقا على ما سبق ذكره وبيانه في هذا البحث أخدت الباحثة النتائج كما يلي:

١. وأما عدد الاستثناء "إلا" في سورة الأعراف اثنا وعشرون موضعا وهي في مائتان وست آية.

أ) الاستثناء المتصل التام الموجب يوجد في موضع واحد،في آية ٨٣، وغير الموجب يوجد في موضعا خمسة في آيات ٤٢، ٩٤، ١٠٥، ١٢٦، ١٨٨.

ب) الاستثناء المنقطع التام الموجب يوجد في موضع واحد، في آية ١١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج) الاستثناء المفرغ يوجد في خمسة عشرة موضوعا وهو في آيات ٥، ٢٠، ٥٣، ٥٨، ٨٢، ٨٩، ٩٩، ١٤٧، ١٥٥، ١٥٨، ١٨٤،١٦٩، ١٨٧، ١٨٧، ١٨٨.

وفائدته ثلاثة فهي التخصيص بعد التعميم إن كان متصلا، والاستدراك إن كان منقطعا، والحصر إن كان مفرغا.

وبهذا أسأل الله تعالى أن يجعل هذا البحث صالحا لخدمتي للدين والأمة وما توفيقي إلا بالله العلي العظيم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. التوصيات والافتراحات

قد مضى هذا البحث وانتهى من كتابته كتابة علمية، ولكن الباحثة اعتقدت بأن هذا البحث بعيد عن الكمال.

وعلى هذا ترجوا الباحثة القراء وغيرهم أن تدرسوا هذه البحث دراسة عميقة، مع تصحيحتهم عند عثورهم عن الأخطاء والنقصان.

فشكرا جزيلا على كل ما ورد منهم من التصحيحات والتوصيات، وعلى الله توكلنا. والله أعلم بالصواب.

وبهذا انتهت الباحثة من بحثها الجامعي، لعل الله أن يرزقها رزق العمل والمنفعة.

آمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية

إسماعيل، أبي الفداء. *تفسير ابن كثير*. بيروت- لبنان: دار الفكر، مجهول السنة.

بديع، اميل يعقوب. *الموسوعة في النحو والصرف والإعراب*. سارانج: مكتبة الانوار، مجهول السنة.

الحسن ابو علي، بن احمد الوحدى. *اسباب النزل*. دمشق: دار الفكر، مجهول السنة.

جمال الدين، محمد القاسمي. *تفسير القاسمي*. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧.

حسن، عباس. *النحو الوفي*. القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٦.

الحسين، محمد بن مسعود. *تفسير الخازن*. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥.

الخضرى، محمد. *حاشية الخضرى*. سورابيا: الهدية، مجهول السنة.

الزحيلي، وهبة. *التفسير المنير*. بيروت- لبنان: دار المعاص، مجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شهاب الدين. *روح المعاني*. بيرت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤.

الصابوني، محمد علي. *صفواة التفسير*. بيروت- لبنان: دار الفكر، ٢٠٠١.

الصاوي، محمد. *حاشية الصاوي على تفسير الجلالين*. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١١.

الغلاييني، مصطفى. *جامع الدروس العربية*. بيروت: دار الحدث، ٢٠٠٥.

فوال، عزيزة باتيى. *المعجم المفصل في النحو العربي*. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤.

القطان، متاع خليل. *في علوم القرآن*. الدياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٧٣.

مهزمي، مهدي. *في النحو العربي قواعد وتطبيق*. بيروت- لبنان: دار الفكر. مجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معلوف، لويس. *المنجد في اللغة والأعلام*. بيروت – لبنان: دار المشرق، ١٩٨٧.

نووي، محمد الجاوي. *مراح لبيد تفسير النووي*. :دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٩.

ورصن، احمد منور. *قاموس منور*. إندونيسيا: فستكا فرغرسف، ١٩٩٧.

يحي، شرف الدين. *في نظم الآجرومية*. سورابايا: مكتبة الهداية، مجهول السنة.

المراجع الأجنبية

Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. 2008
Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*. Bandung: Alfabeta. 2009

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id